

بحار الأنوار

[179] حسنة وفي الآخرة حسنة، وأن تقيني عذاب النار. اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من

الأمر المحتوم، وفيما تفرق من الأمر الحكيم، في ليلة القدر، من القضاء الذي لا يرد ولا
يبدل ولا يغير، أن تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجه، المشكور سعيهم، المغفور
ذنبيهم، المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدر أن تعتق رقبتني من النار، يا أرحم
الراحمين. اللهم إني أسئلك ولم يسأل العباد مثلك جودا وكرما، وأرغب إليك ولم يرغب إلى
مثلك، أنت موضع مسألة السائلين، ومنتهى رغبة الراغبين، أسألك بأعظم المسائل كلها
وأفضلها وأنجحها، التي ينبغي للعباد أن يسئلك بها، يا ذا الجلال والإكرام، وبأسمائك ما علمت
منها وما لم أعلم، وبأسمائك الحسنى، وأمثالك العليا، وبنعمتك التي لا تحصى، وبأكرم
أسمائك إليك، وأحبها إليك، وأشرفها عندك منزلة، وأقربها منك وسيلة، وأجزلها منك ثوابا
وأسرعها لديك إجابة، وباسمك المكنون المخزون، الحي القيوم، الأكبر الأجل الذي تحبه
وتهواه، وترضى عن دعاك به، وتستجيب له دعاءه، وحق عليك ألا تخيب سائلك وأسألك بكل اسم
هو لك في التوراة والإنجيل والزيور والفرقان، و بكل اسم دعاك به حملة عرشك، وملائكة
سمواتك، وجميع الأصناف من خلقك من نبي أو صديق أو شهيد، وبحق الراغبين إليك، المقربين
منك، المتعوذين بك، وبحق مجاوري بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين، ومقدسين، والمجاهدين في
سبيلك، وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوك دعاء من قد اشتدت
فاقته، وكثرت ذنوبه، وعظم جرمه، وضعف كدحه، دعاء من لا يجد لنفسه سادا، ولا لضعفه معولا،
ولا لذنبه غافرا غيرك، هاربا إليك متعوذا بك متعبدا لك غير متكبر ولا مستنكف، خائفا
بائسا فقيرا مستجيра بك أسألك بعزتك وعظمتك وجبروتك وسلطانك، وبملكك وببهاك وجودك
وكرمك وبآلائك وحسنك وجمالك، ويقوتك على ما أردت من خلقك أدعوك يا رب